



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

125 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية يوم أمس الخميس معظمهم في حلب والرقة وإدلب، والمجاهدون يحررون معسكر الغزلان بريف حلب الجنوبي ويقطعون طريق إمداد قوات النظام في خناصر، فيما المتحدث باسم جيش الإسلام: 54 قتيلاً من قوات النظام حصيلة عملية ذات الرقاع في الغوطة، وبعد استخدام نظام الأسد غاز الكلور.. وشنطن تعتبر عن قلقها، بينما نظام الأسد ينتقم من المدنيين جراء الضربة الموجعة التي تلقاها في الجبهات.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

125 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأمريكي يوم أمس الخميس 125 شخصاً معظمهم في حلب والرقة، ومن بين القتلى 13 طفلاً و19 امرأة و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 42 شخصاً، وفي الرقة قتل 37 شخصاً، وفي إدلب قتل 22 شخصاً، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي

حماة قتل 7 أشخاص، وفي دمق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، كذلك في حمص قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد غارات جوية على مدن دوما وعربين وزملكا وحرستا ومدينة داريا، حيث قامت المروحيات بإلقاء براميلها المتفجرة على منازل المدنيين ترافقت مع قصف بصواريخ أرض أرض وبقذائف المدفعية بقذائف المدفعية الثقيلة، إلى حلب، حيث والهالون، وفي منطقة وادي بردى استهدفت قوات الأسد جبال قرية كفير الزيت شنت أكثر من 15 طائرة حربية ومرورية روسية وتابعة للنظام غارتها الجوية بكافة أنواع الأسلحة، في مدينة حلب شنت غارتها على أحياe جب القبة وباب النصر وباب التيرب وقاضي عسکر والألمجي والسكنري ومساكن هنانو وقرب بلدة عوچل شمال بلدة اورم الكبىr ودارة عزة وكفرناها وقبتان الجبل، ودمرت الغارات مشفى الأطفال ومشفى النساء في بلدة كفرحمرة، وتعرضت مدينة حریتان لغارات جوية بصواريخ تحتوي غاز الكلور السام أدى لوقوع حالات إختناق، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت محيط مدينة مورك بالريف الشمالي، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدة معارة النعسان شمال مدينة إدلب وبلدتي سرمندا وتلعاد، وفي حمص، شن الطيران غارات جوية على مدن تلبيسة والرستن وبلدة تيرمعلة. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

المتحدث باسم جيش الإسلام: 54 قتيلاً من قوات النظام حصيلة عملية ذات الرقاع في الغوطة:

في مقابلة أجرتها إحدى الوكالات الإخبارية مع النقيب إسلام علوش وحصل موقع نور سورية على نسخة إلكترونية منها، قال النقيب إسلام علوش "إن عملية ذات الرقاع هي عملية تنتهي تكتيكياً عسكرياً قليلاً ما تم العمل عليه في الثورة السورية، وهو "الإغارة" على خطوط العدو الخلفية من نقاط تمركز المقاتلين باختراق الصحف الداعية للقوات المعادية والعودة إلى نقاط الانطلاق بعد تحقيق الأهداف القتالية، حيث بدأت العملية عصر يوم الاثنين وتم التسلل بعدد من المقاتلين المدربين حصرياً لهذه العملية".

وأضاف أن "العملية بدأت بإغارة أولى على محور مطار المرج العسكري، وتمكن المقاتلون من اختراق تحصينات العدو في كتل الأبنية المطلة على المطار وجامع بدر الكائن في الطريق الرئيسي للغوطة، وكانت حصيلة القتلى في اليوم الأول 26 عنصراً تم التأكد منهم، وأخرون لم نتمكن من إحصائهم بسبب إسعافهم للمشافي العسكرية.

وفي المرحلة الثانية أغارت المقاتلون على الكازية والكتل المحيطة بالمطار الآلف الذكر، وهنا كانت حصيلة القتلى 28 عنصراً مع اغتنام أسلحة متنوعة وذخائر، أما المرحلة الثالثة فكان في موقع معهد البحوث الزراعية الواقع قرب بلدة النشابية. وعن سبب غياب فيلق الرحمن عن المشاركة في المعركة، قال النقيب إسلام علوش "إن الواقع العسكري في الغوطة الشرقية مؤسف، فجيش الإسلام يتحمل الدفاع منفرداً على الحدود الشرقية والشمالية والجنوبية للغوطة الشرقية دون معاونة من التشكيلات العسكرية الأخرى، وأيضاً هذه التشكيلات تمنع وصول الإمداد العسكري لقوات جيش الإسلام في الحدود الغربية للغوطة، بينما على ما سبق لا تشارك التشكيلات العسكرية الأخرى أوجاعنا ولا تؤازرنا وطبعاً ناهيك عن قصة السلاح المسلوب طويلاً الذكر، التي سيطر عليها فيلق الرحمن بعد اعتدائهم على قوات جيش الإسلام في مقراته".

أما عن موازين القوى في الغوطة والوضع الميداني للأسد والمليشيات المسلحة التي تحالفه قال علوش "طبعاً لا يمكن المقارنة بين الترسانة العسكرية لدى قوات الأسد وحلفائه، وبين القوة العسكرية لدى الثوار في الغوطة الشرقية، لأن الغوطة تعيش حصاراً خانقاً منذ ثلاث سنوات، وبالتالي لا يمكن إيصال الأسلحة والعتاد وجل السلاح هو مما يتم إعادة السيطرة عليه من قوات الأسد، أو مما يتم صناعته في معامل الدفاع".

وعن الوضع الميداني أوضح علوش أن "المعارك في الغوطة الشرقية لم تتوقف مطلقاً، كما واشتدت وتيرة المعارك في الأشهر الثلاثة الماضية بعد سيطرة ميليشيات الأسد على جنوب الغوطة، حيث بدأت حملتها العسكرية والعنيفة على محاور (البحارية - ميدعا - حوش الفارة) باستخدامها سياسة الأرض المحروقة والقصف المكثف بالأسلحة الثقيلة من مدفعية، وراجمات الصواريخ، وصواريخ أرض، وصواريخ محلية الصنع، والطيران الحربي، على هذه الجبهات فضلاً عن المناطق المحيطة به (الميدعاني - حوش نصري - حوش الضواهرة - الريحان - الشيفونية) وبلدات الغوطة الشرقية المتبقية، وفي الحقيقة منيت قوات الأسد ميليشيات الداعمة لها بخسائر كبيرة جداً في 3 أشهر الماضية.

وعن استحقاقات جيش الإسلام في المرحلة القادمة وما هي أهدافه؟ قال النقيب "إن استراتيجية إلينا معروفة للمرأقب، ألا وهي تحرير سورية من الظلم والقهر والطغيان والإجرام، المتمثل بطرفين: النظام وحلفائه من جهة، وداعش من جهة أخرى، ولتحقيق هذه الاستراتيجية تتطلب الكثير من التكتيكات وهذا ما لا يمكننا كشف الستار عنه.

وعن تنسيق جيش الإسلام وفصائل أخرى حول عملية تحرير حلب، قال المتحدث "بالنسبة لمعركة حلب كان لجيش الإسلام دور فاعل فيها مع باقي التشكيلات العسكرية، أما بالنسبة لتوحد الفصائل في الغوطة الشرقية فإننا سعينا ونسعي وسنظل نسعى في توحيد الكلمة ورص الصوف وجمع الفصائل في جسد واحد؛ وهذا ما تجلى في مشروع القيادة الموحدة، وأضاف" لا شك بأن الحل السياسي هو الأفضل لجميع الأطراف ولكن له شرط وله معوق، فأمام الشرط أن يكون قد حفظ مصالح الشعب السوري، وأما المعوق فهو العقلية القمعية لدى النظام، فعند النظام أي اتفاق مع الشعب فهو استسلام، والدليل على ذلك بأن النظام كان باستطاعته إنهاء الثورة بطرق أقل سفاكاً للدماء ومع ذلك لم يرض". مضيفاً "أما بالنسبة للحل العسكري فهو حل ممکن، ليس بالطبع وفق الواقع الحالي، فغياب الدعم الدولي على كافة الأصعدة لثورة الشعب السوري، السياسية والعسكرية والإعلامية واللوجستية، يجعل هذا الحل متذراً.

وعن دعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار. هل سوف يتم الالتزام به في حلب، قال المتحدث "نعود إلى المشكلة القديمة الجديدة، وهي أن النظام وحلفاءه لا يمكن الوثوق بهم بتنفيذ أي اتفاق، وما موضوع الهدنة الأخيرة التي اتفق فيها الروس والأمريكان عما تكلمنا عنه بعيد، فلم يتلزم النظام بهذه الهدنة، وتحولت الخروقات في هذه الهدنة إلى منهج عسكري متبع في استمرار المعارض.

تحرير معسكر الغزلان بريف حلب الجنوبي ضمن معركة "حراء الأسد":

أعلنت حركة بيان بالاشتراك مع جيش النصر عن انطلاق معركة حراء الأسد، بهدف السيطرة على معسكر الغزلان التابع لقوات النظام في ريف حلب الجنوبي، وأكد ناشطون أن الحركة سيطرت على المعسكر عقب انطلاق المعركة، كما أعلنت الفصائل المشاركة في البيان أن المعركة تعتبر تمهدًا لقطع طريق إمداد قوات النظام إلى مدينة حلب، يشار إلى أن هذه المعركة سبقها إطلاق معركة فك الحصار عن حلب التي استطاع خلالها المجاهدون فك الحصار عن المدينة بعد أن سيطروا على عدة مواقع جنوب حلب.

تمهير دبابة لقوات الأسد بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات حوش نصري في الغوطة الشرقية، ودمروا دبابة "تي 72" وقتلوا طاقمها، كما أعطيا جرافات عسكرية على جبهة أوتوستراد "دمشق-حمص" الدولي بعد محاولتها التقدم ورفع السواتر، في حين تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المستمرة اقتحام مدينة داريا. (3,4)

صمود للمجاهدين في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة مجموعة تابعة لقوات الأسد التقدم إلى كتلة البلدية في الراموسية فسقطت في كمين محكم أدى لسقوطهم بين قتيل وجريح، ودمروا أيضًا قاعدة إطلاق صواريخ كونكورس في قرية الحويز. (2,3)

نظام الأسد ينتقم من المدنيين جراء الضربة الموجعة التي تلقاها في الجبهات:

قال عضو "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" وممثل فصائل المعارضة في حلب لدى الائتلاف، أسامي تلجو، إن النظام "كلما تلقى ضربة عسكرية موجعة على الجبهات يقوم بالانتقام من المدنيين عبر استخدام الغازات السامة" كما حصل أمس باستهداف حي الزيدية في حلب، بعد أيام قليلة من نجاح المعارضة في فك الحصار عن مناطق سيطرتها في المدينة، وفي حديثه لوكالة "الأناضول" التركية، أضاف تلجو أن النظام لم يتوقف منذ 3 سنوات عن استخدام هذا السلاح.

ولفت إلى أنهم حصلوا على معلومات مؤكدة مزودة بصور من شبكات توثيق داخلية عن هجوم بغاز الكلور نفذه النظام على حي الزيدية فجر الخميس في حلب، ما أسفرا عن استشهاد 3 أشخاص وإصابة العشرات، واعتبر أن النظام باستخدامه الغازات السامة والأسلحة الكيميائية من فقرة إلى أخرى "يوجه رسالة إلى المجتمع الدولي إلى أنه نظام مارق ولا أمل للوصول لحل سياسي معه"، وقال عضو الائتلاف السوري إن "استخدام هذا السلاح يتم بموافقة روسية؛ فالنظام تحت الهيمنة الروسية المباشرة ولا يستطيع عمل شيء دون موافقتها".

ولفت تلجو إلى أنهم يقومون بتوثيق "انتهاكات النظام المتعلقة باستخدام الغازات السامة"، لإرسالها إلى الأمم المتحدة ويطالبونها باتخاذ إجراءات عملية لوقفها، إلا أن ذلك (الإرسال) لم يتم حتى الآن (الساعة 15.40 تغ من مساء الخميس)، وأضاف: "الوضع السياسي حالياً لا يسمح بمحاسبة النظام، فللاسف السياسة في النظام الدولي القائم تعلو على القانون، وكل القضايا نائمة في أدراج الأمم المتحدة"، لكنه أكد أن تلك الملفات سيتم فتحها، وسيحاسب النظام على جميع انتهائاته عندما يتغير الوضع السياسي، وسيتم تقديم جميع المتورطين إلى محكمة العدل الدولية (الذراع القضائي الأساسي لمنظمة الأمم المتحدة، ويقع مقرها في لاهاي بهولندا).

وأشار تلجو إلى أنهم سيرسلون الملفات أيضاً إلى سفارة "دول أصدقاء سوريا" ليطلعوا عليها، كما أنهم سيتواصلون معهم للإجابة عن تساؤلاتهم في هذا الصدد، واتهمت المعارضة السورية، نظام بشار الأسد، باستخدام السلاح الكيميائي والغازات السامة ضد المدنيين عدة مرات، أبرزها استخدام السلاح الكيميائي في منطقة الغوطة الشرقية، بريف دمشق في أغسطس/آب 2013، التي تسيطر عليها قوات المعارضة؛ ما أسفرا عن سقوط أكثر من 1400 قتيل وإصابة 10 آلاف آخرين بحالات اختناق، معظمهم من الأطفال والنساء، حسب إحصائيات المعارضة السورية. (6)

رحمون: روسيا جعلت سورية حقل تجارب لجيشه ومن يصمت عن جرائمها شريك لها:

استنكر عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عدنان رحمون أمس الخميس جرائم الحرب التي يرتكبها العدوان الروسي في إدلب وحلب، معتبراً أن كل من يصمت عن هذه الجرائم من المجتمع الدولي هو شريك فيها.

وأكد رحمون أن روسيا اتخذت من سورية وأهلها حقل تجارب وتدريب للسلاح والجيش الروسي، تحت نظر المجتمع الدولي وسمعه، دون تحرك فاعل من مجلس الأمن أو المجتمع الدولي، حيال ما يرتكب من جرائم حرب، وطالب رحمون القيادة الروسية بمراجعة جذرية لموافقها وسياساتها تجاه الشعب السوري، وأن تكف عن ممارسة القتل وإرهاب الدولة في سورية.

حيث قتل 21 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، وجراح 50 آخرون، جراء صواريخ فراغية من سلاح طيران العدوان الروسي ونظام الأسد على أحياء مدينة إدلب. كما قتل 5 مدنيين جراء 3 صواريخ فراغية من الطيران الروسي على مدينة أريحا، وقتل 6

مدنيين، بينهم طفل، بالصواريخ فراغية في مدينة معرة النعمان، بينما قتلت غارات طيران نظام الأسد 4 مدنيين، في معرة مصرin جراء الغارات الجوية من طائرات نظام الأسد. (5)

الموافق والتحركات الدولية:

بعد استخدام نظام الأسد غاز الكلور واشنطن قلقة من ذلك:

قالت الولايات المتحدة إنها قلقة من الاستخدام المحتمل المتزايد لأسلحة كيميائية في سوريا، بعد معلومات عن وقوع هجوم الأربعاء في حلب أسفراً عن أربعة شهداء وعشرات الجرحى، جاء ذلك على لسان المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية "إليزابيت ترودو" التي أضافت: "نستعرض المعلومات التي تفيد باستخدام أسلحة كيميائية في حلب"، مضيفة: "نحن نأخذ هذه المعلومات على محمل الجد. وندين، كما فعلنا في الماضي، أي استخدام للأسلحة الكيميائية"، ولم تؤكد الدبلوماسية الأمريكية الهجوم الكيميائي في حلب، إلا أنها أشارت إلى أن الولايات المتحدة "قلق جداً لتزايد مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية في الأسابيع الأخيرة".

وقالت المتحدثة "أنه في حال تم تأكيد استخدام النظام السوري مجدداً للسلاح الكيميائي، فإن هذا يشكل "انتهاكاً" لقرار مجلس الأمن الدولي"، الجدير بالذكر أنه وفي الثالث من الشهر الحالي، أعربت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن قلقها بشأن أنباء عن هجوم بغاز الكلور قرب مدينة حلب في شمال سوريا التي تشهد اشتباكات عنيفة، واستخدم نظام الأسد في العديد من الجبهات وعند قصفه للمدن السورية غاز الكلور السام ما تسبب باختناقات في صفوف المدنيين والثوار أما أنظار المجتمع الدولي جون رادع لذلك سوى التنديد والقلق.

تواصل القلق والتدقيق الدولي حول استخدام غاز الكلور السام في سوريا:

قال المبعوث الأممي لسوريا دي مستورا إنه تم العثور على "أدلة وافرة" تثبت صحة الأنباء التي تتحدث عن تعرض المدنيين في مدينة حلب، إلى قصف بغاز الكلور السام، معتبراً ذلك "جريمة حرب".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده "دي مستورا" أمس الخميس في مكتب الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، حيث ورد سؤال عن تعرض المدنيين في حلب لتصفية بغاز الكلور، فرد بأنه "تم العثور على أدلة وافية تثبت صحة هذه الأنباء"، معتبراً ذلك "جريمة حرب"، "دي مستورا" أضاف "أن تحقيقات لا تزال جارية في هذا الشأن (تصفية المدنيين في حلب بغاز الكلور)، دون مزيد من التفاصيل".

فرنسا هي الأخرى أعربت عن قلها حيال استخدام غاز الكلور السام، وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت أمس الخميس "أن بلاده "قلقة حيال معلومات عن وقوع هجوم كيماوي في مدينة حلب السورية أول أمس الأربعاء أسفر عن أربعة قتلى وعشرات الجرحى"، وندد وزير الخارجية في بيان "بشدة بكلفة الهجمات على المدنيين، وخاصة حين يتم استخدام أسلحة كيماوية"، محملا النظام السوري مسؤولية ذلك في شكل غير مباشر.

وقال أيرولت إن "منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أتيح لها في الماضي تأكيد وقوع هجمات بغاز الكلور ضد السكان السوريين انطلاقاً من مروحيات تملكها قوات النظام دون سواها، في انتهاء صارخ للقانون الدولي"، وأضاف أيرولت أنه "سيولي اهتماماً خاصاً بتحقيقات الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي ستعلن نهاية آب / أغسطس حول هجمات كيماوية محتملة في 2014 و2015". واعتبر أن "المأساة التي يعيشها الشعب السوري منذ أكثر من خمسة أعوام والهجمات المشينة التي يتعرض لها هي نتيجة الموقف السيئ للنظام وداعميه الذين يمنعون أي حل سياسي في سوريا".

صالح موسكو وأنقرة السوروية:

وليد شقير

لا تشد العلاقات الروسية- التركية عن القاعدة التي تحكم بمسار التعاون أو الانفراق بين سائر الدول في الحوض الشرقي للبحر المتوسط: الموقف الميداني في سوريا التي باتت ساحة الاختبارات، والمناورات والضربات العسكرية، والمفاوضات حول مصير هذه البقعة، فمنذ تدويل الصراع في سوريا وعليها، بعد أن أدخل نظام بشار الأسد عن سابق تصور وتصميم إيران وميليشياتها العراقية والأفغانية واللبنانية وروسيا، إلى الميدان لمساعدته على الفتك بشعبه، لأنه قرر عدم التنازل قيد أنملة عن سيطرته الكاملة على السلطة، واستمراره في استبداده بالسوريين، باتت الدول المتدخلة في الملعب السوري تقيس أدوارها بموقعها في هذا الملعب. زاد نجاح هذا المحور في تظهير دور "داعش" وإجرامه من تعقيدات الحرب المفتوحة في الميدان السوري وفي العالم برمتها. أيهما له الأولوية، القضاء على الإرهاب أم التخلص من الأسد؟

1- أن التسلیم بالسياسة الروسية في سوريا يعني إبقاء أنقرة بوابتها الآسيوية الطبيعية التي كانت وراء إصحابها في الحرب السورية، وتحديداً تحالفها مع المعارضة في حلب. وعليه من السذاجة التصور بأن نجاح الفصائل المسلحة السورية في كسر الحصار الروسي- الإيراني- الأسد- "الحزب الديني"، تم من دون المساعدة التركية المباشرة، بالتنسيق مع الدول العربية الداعمة لهذه الفصائل.

5- أن القيادة الروسية، وتحت سقف التحالف الاستراتيجي مع إيران، تركت مساحة لاحتاجها إلى قدر من التوازن في الميدان السوري مع اندفاع الدور الإيراني الذي يخرج في كثير من الأحيان عن حسابات القىصر ويربكه. [7 \(الحياة اللندنية\)](#)

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (8)

أحمد السيد- حلب- حلب القديمة

أيمن حيانى- حلب- حلب القديمة

علا خوجه- حلب- حلب القديمة

خالد عمر حرج- حلب- بلدة معارة الأربعين

الطفلة غيداء محل - حلب- مزرعة المحل

الطفلة رغداء محل- حلب- مزرعة المحل

صالح دحام الحسين- حلب- مدينة أعزاز

أحمد تلجبيني- حلب- مدينة منبج

الطفل علي أحمد تلجبيني- حلب- مدينة منبج

الطفل عمر قاسم تلجبيني- حلب- مدينة منبج

الطفلة دانا قاسم تلحبين- حلب- مدينة منبج

سعود الصالح السعیدي- حلب- مدينة منبج

علي السعود- حلب- مدينة منبج

أحمد إبراهيم السعیدي- حلب- مدينة منبج

منذر أبو رياض - حلب - مدينة منبع
مجد أحمد سالم - حلب - مدينة دارة عزة
إبراهيم أحمد حومد - حلب - حي الحمدانية
عبد الكريم حسين - حلب - مدينة عنдан
عبد القادر عزوز - حلب - حي الحمدانية
الطفل علي خالد الجمعة - حلب - حي تشرين
يوسف زووة - حلب - حي الشيخ مقصود
علي العمر - قرية تل باجر
طراد مصطفى الشحادة - حلب
عبد الرزاق محمد إيمو - حلب - مدينة الآثارب
 محمود محمد فليس - حلب
سعد أحمد - حلب
محمد عمر سالم - حلب - بلدة تقان
عمر عكوش - حلب
خطاب بتار - حلب
عماد الحتر - حلب
عبد القادر الأسعد - حلب

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - جيش الإسلام
- 5 - الائتلاف السوري المعارض
- 6 - وكالة الأناضول
- 7 - الحياة اللندنية
- 8 - حلب نيوز

المصادر: